

## لحظة البعث من القبور والحضر إلى أرض الحساب | معايشة الدار

### الآخرة 41 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ثم ياذن الله تعالى للقيامة ان تقوم. ولذلك حديثنا اليوم يدور حول هذه الكلمة كيف يقيم الله القيامة كيف تقوم القيامة الله تعالى يأمر الملائكة يأمر الملك الموكيل بالصور والصور هو البوّق ان ينفخ في البوّق نفخة ثانية - 00:00:00

هذه النفخة الثانية ينبه الله بها الخلائق من رقدتهم الله تعالى قال ينفخ في الصور نفخة اولى ينفخ في الصور نفخة ثانية النفخة الاولى صعق من في السماوات والارض ثم نفخ فيه اخرى - 00:00:28

فاما هم قيام ينظرون يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ويقول الله تعالى واذا القبور بعثرت في يحدث ان اسرافيل ينفخ في الصور - 00:00:49

فاما بالارض تقدف قبورها واذا القبور بعثرت تلقي القبور تستخرج بشراء الارض تلقي ما في داخلها والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت وتجد ان هذه القبور بدأت تنشق وتلقي بشراء - 00:01:08

هذا البشر بمجرد ان يعاينوا احداث الكون بهذه الصورة يشعرون بفزع بالغ لانهم يجدون ان الكون قد تغير يعني السماء التي يعرفونها ينظرون اليها فاما بالسماء قد فتحت وصارت ابوابا لم تعد سقفا - 00:01:35

الارض انصدعت تتصدع الارض الاولى الى الارض السابعة بتصدع يشقها شقا وتشقق الارض تنشق وترجف. والله تعالى يقول اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها او و قال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها - 00:01:56

وبعد قليل ينظر الناس فيما حولهم فيفاجئون. ايه اللي حصل؟ حتى انهم كما ورد في القرآن يصرخون وقد اكتشفوا انهم كانوا يكفرون بشيء تبين لهم انه حق فيقولون يا ويلنا - 00:02:24

من بعثنا من مرقدينا او هذا ما صدق الرحمن ووعد هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ده الرسل طلعوا صادقين ده ما يعد الرحمن به طلع صحيح لذلك اول شيء اول شعور - 00:02:42

يكتبه من بعث من القبر انه يقول يا ويلنا من بعثنا من مرقدينا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ينظرون في الكون من حولهم فيجدون انهم الجبال التي كانوا يرونها قائمة - 00:03:02

تسريح وتصير سرابا وسيرت الجبال فكانت سرابا. اين يذهبون؟ اين يفرون؟ يفرون الى البحر اذا البحار فجرت واذا البحار سجرت. انفجارات وحرائق الى اين يذهبون؟ تغيرت الدنيا من حولهم لذلك والحقيقة انه كما ورد في عن يوم الخروج من القبور - 00:03:22

انهم يخرجون وخلفي بالك من كلمة فاما هم قيام ينظرون ليه لانهم الان ينظرون بعد شوية صغيرين هتلaciهم مش متمكنين من ولكن الله تعالى اراد عندما قاموا ان يعاينوا صور الفزع من ذلك - 00:03:50

قيام ينظرون وليس عندهم وقت انهم يقعدهم يتفرجوا. هم بسرعة عندهم حشد. لذلك قال تعالى يوم يخرجون كأنك كثيرا ما يتناولها الدعاة مع انها موجودة في القرآن وهي اشارات وملامح تبين لك كيف سيكون البعث - 00:04:10

فمثلا يقول الله تعالى في هذه الساعة واذا النفوس اللي مبعوث في الهند واللي مبعوث في امريكا واللي مبعوث في جنوب افريقيا واللي مبعوث من كل مكان يجمع الله اصناف الناس صنفا صنفا - 00:04:31

فيجمع الظالمين معا ويجمع اليهود معا ويجمع النصارى معا ويجمع المسلمين معا ويجمع السارقين معا وعباد المال معا والزناة معا

يعني يبعثوا الناس في اصناف ولذلك انا بعد شوية هقول لكم ان من افزع - 00:04:47

وسائل العذاب يوم القيمة تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم يعني ايه يوم ندعو كل اناس بامامهم؟ يعني عباد المال ويخرجوا له من الموقف عشرات الملايين من الناس بسيئ لعائهم عليه - 00:05:10

بلهی والهطلة يخرجین یخرجوا لهم کذا اناس بما كانوا یعبدونه في الدنيا دي صورة مهينة صورة في منتهی الاهانة ان یخرج کرام الناس الناس المحترمين یخرجوا لعهم بیسیل وراء شيء واهل المشهد یرونه - 00:05:29

لذلك قول الله تعالى واذا النفوس زوجت معناتها اصناف من البشر كل صنف مع صنفه حتى يتجمع كل صنف بصنفه ويتجمرون على المحشر في هذا الخروج بهذه الصورة وانشقاق الارض الناس يخرجون من القبور حفاة عراة ميت في اليابان هيجرى لغاية ارض الشام لان - 00:05:51

فارض المحشر ارض فلسطين وما حولها يجري من الشام على رجله وهو حافي ويعني اتعب الله في اللي اعطي فقير حاجة يلبسها في كساه الله يوم الله. اللي يعين الناس على مشاكلهم يريحة - 00:19

الله سبحانه وتعالى يوم القيمة انما يظل يجري كما قلت لك من الصين ومن اليابان حتى ارض الشام ولا يستطيع ان يتوقف ووراءه  
نار تحشره. يعني ايه تحشره؟ يعني توجهه ما هو اصله هيطلع من القبر - 00:06:35

يمشي يمين ولا شمال؟ يروح وراء ولا قدام فهذه النار تجمع الخالق إلى أرض المحشر الارض البيضاء. النظيفة التي لم يعصي الله تعالى عليها من قبل يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات - 00:06:51

وبيروا لله الواحد القهار فتكون النتيجة ان الناس يتتبه النقلة وهم حفاة قالت عراة عراة يعني وفيهم رجال وفيهم نساء اه اجساد ظاهرة وعورات معلنة فقال الامر اعظم من ان ينظر بعضهم الى عورة بعض - 00:07:08

ما حدث فاضي واتذكر عندهما وقعت بعض الزلازل في بعض البلاد يعني الزلزال وقع مثلا في مصر والناس لم تكن معتمدة على الزلزال من الناس من خرج من بيته باي صورة هو عليهما وكان يجري على السلم وبجواره غيره هو ما فيش - 00:07:31  
حد فاضي ينظر الى احد وهذه صورة وجدت وعرفت انه نزل من بيته وهو يرى ان البيت يتتصدع تحت اثر الزلزال ويبقى رجل يسيء ينزل على على الدرج على السلم بهذه الصورة والناس بجواره لا ينظرون حتى اذا بقى اطمئنوا تحت وخلاص بدأ ينظر الناس الى الناس - 00:07:49

فيوم القيمة عراة تماما كل الناس واول من يكسى حلة اول من يلبس ملابس يوم القيمة اول من يكسى حلة خليل الرحمن  
ابراهيم رهيب. واول من يكسى حلة اول من يلبس ملابس يوم القيمة او 00:08:12

اول من يكسي حلقة خليل الرحمن ابراهيم معناها ايه؟ معناها انه يحشر عرياناً معناه ان كل الناس تحشر عراة وبعدة يكسي النبي  
صلى الله عليه وسلم بحلة لا يقوم لها اهل السماوات والارض من عظمتها - 00:08:35

ويفحّلها وجمالها انما هم قفاة عراة تماما وهذا العري الذي يخرجون به من القبور ويخرجون به من من الاجداد  
وينتقلون به الى اخر الدنيا يخرجون وهم صراع خائفون كانوا نصب يفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - 00:08:52  
ومش بس اذا النفوس زوجت ده تحصل واقعة في منتهى الاهمية في هذه اللحظة ان الناس يرى بعضهم بعضوا يشوفوا بعض وهم  
ماش - فلانا نفلي بعض دا ال بعض ترأـ مـالـاتـ مـنـ الـغـارـانـ 00:09:21

انما بمجرد ان نفح في الصور ذهلت كل مرضعة عما ارضعت ووضعت كل ذات حمل حملها وبدأت تفر وتهرب من ابنيها. تفر وتقول له الارأى عنها مش فاضة الا اذا مش فاضة اتكاهم عماي - 00:09:57

تبني وتنطلق فيحدث الفرار ويحدث تزويج النفوس تزويج النفوس ده مسألة خطيرة. ان الظالمين يفاجئون بانواع من الظالمين  
حو لهم الناس، الظالمين: حوالهم لقوا طغاة الأرض، موحدين: حوالهم وهو محاصر بطغاة الأرض. - 00:16:10

الكافر محاصرون وتبدأ ايتها الاخوة اعلان حالة الشعور بالكارثة يقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون في هذه اللحظة يبدأ مسألة بعثرة القبور تؤدي الى خروج الناس من من قبورهم - 00:10:37

ولكنهم يعرفون طريقهم لان النار تحشرهم. تحشرهم وتجمعهم في مكان انا كما قلت لكم انه اذا حشر الظالمون والطواوغيت معا وفر الناس من بعضهم ورأى الكون يتتصدع والسماء تتشقق والبحار تتفجر والانهار - 00:11:01

الدنيا تختلف فان الله يرسل عليهم لونا اخر من الوان الفزع الشديد الفزع الذي يخلع القلوب انه يفاجئ ان يده مثلا في فم اسد وان رجله توشك ان تدخل في فم ثعبان. يقول تعالى واذا الوحوش حشرت - 00:11:24

تجد السبع الكلب العقور الاسد النمر الشعلب الشعبان الحرباء الحية كل هذا يمشي وراء الانسان وامامه عن يمينه وعن شماله واذا الوحوش حشرت فالانسان يبقى مش عارف يهرب من مين يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ولا من مين من السبع والطير والوحوش ولا النار - 00:11:47

التي تجري وراءه وتحشره ولا السماء التي يراها تتكسر وتنفطر ولا الشمس يرى الشمس تنطفئ اذا الشمس كورت يرى ان الشمس تنطفئ وتندر وتکاد تهرب وان النجوم انتشرت النجوم انتشرت وتوزعت في كل مكان - 00:12:14

وبدأت تنطفئ حالة يصاب الانسان بسببها بشيء من الرجفة البالغة. ولذلك يعني اريد ان اذكر لكم ما هي الاسماء التي ذكرها القرآن للقيامة الله تعالى سماها الصاعقة تمها الطامة الكبرى. سماها الصاعدة - 00:12:36

سماها القارعة سماها الواقعه سماها باسماء تشعر فيها انت بعنصر الزلزلة اذا زلزلت في الارض وزلزالها وخرجت الارض اثقالها. ويقول الله تعالى في سورة الواقعه اذا وقعت الواقعه ليس لواقعتها كاذبة خافضة - 00:13:01

رافعة اذا رجت الارض رجا الانسان في هذه اللحظة يكتشفوا فجأة ان كل ما كان يكذب به قد وقع. وان هذه التي يراها الان هي القيمة وانه يرى الامر بهذه الصورة - 00:13:21

والله تعالى الذي سيحشرهم عميانا لانه بعد شوية ستري. قال ربى لما حشرتني اعمى يحشروا عميا يبدأوا في البداية معهم بان يقوموا وهم يبصرون كويس جدا ليروا وسائل الرعب والفزع المحيطة بهم وليروا هلع الناس وجريهم وفرار الناس من الناس حتى تتحقق. ليه بقى - 00:13:43

الاعمى من الاول ما فيش مشكلة هو شايف حاجة هو عارف ايه الخطورة انما من شاهد ما يفزع وما يخيف ثم انطفأ بصره هو مش عارف انا الان قدام اسد ولا نمر ولا واقع في مهلكة ولا الارض بتتصدع ولا رايح فين - 00:14:10

لذلك ايتها الاخوة بمجرد ان يصل الناس الى الحشر الى المكان الذي سيحشرون فيه والله ترى عجبنا وسائل الله عز وجل ان يلطف بنا يا رب العالمين. والله ترى الناس هناك لا تحملهم اقدامهم. يقول الله تعالى - 00:14:28

ترى كل امة جافية كله على الركب عارف ان واحد جافي على ركبته كل امة من الامم تراها جافية على الركب لا تقوموا من على الارض مش قادرة الاقدام لا تحملها - 00:14:51

بل تحدث حالة عجيبة غريبة مدهشة. حاجة شيء سبحان الله ترى قوما انقلبوا على وجوههم ويمشون على وجوههم وخليل انا مش بقول لك يمشون على رؤوسهم يمشون على وجوههم - 00:15:11

يحشرهم الله تعالى على ويوم يحشرهم على وجوههم عميا وبكما وصما فقال واحد من الناس قال يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي سيرهم على اقدامهم - 00:15:33

قادر على ان يسيرهم على وجوههم. وزنكم بتشفوفوا مع احيانا في برامج عالم الحيوان وغيره بعض انواع من الحيوانات ويا سبحان الله ربنا يريد انه يورينا صورة منصور هذه الاهانة - 00:15:52

نشوف بعض الوان من في برامج الحيوان تلاقي حيوان يمشي يكاد يكون ماشي على دقنه. او ماشي على صدره وآخره مؤخرته مرتفعة. ويمشي بطريقة انت بتتتبع له. انت شاعر انه مرهق تعبان - 00:16:08

فالله تعالى بيخلهم ماشيين على وجوههم يحشرهم على وجوههم عميا وبكما وصما. دي في موقف الحشر. في موقف اجتماع ليه

والله يا اخوة دي عدالة لان هؤلاء في الدنيا قال الله لهم يا جماعة افمن يمشي مكبا على وجهه اهدي اما يمشي سويا على صراط - [00:16:26](#)

طب مستقيم كل ما تمشيهم على الصراط المستقيم تلقيه يرتد وينقلب على وجهه. تلقي واحد يشرب الخمر حتى يقع واحد يرفض حتى بعض الوجوه كانت فاجرة. الله تعالى يقول عن بعضهم اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول - [00:16:52](#)

الله لروا رؤوسهم يلروا رؤوسهم كده يعني مش قادر يتحمل ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام لروا رؤوسهم مش راضين يذهبوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذه الوجوه التي ابت ورفضت ان تستسلم لله - [00:17:12](#)

شيء طبيعي انها تيجي يوم القيمة تحس انها بتتكتب على وشها كبت وجوههم في النار انما المسلم كان وضعه مختلف اللي مسلم في الدنيا يقول وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما - [00:17:31](#)

يقول اسلمت وجهي لله ومن اتبعني يسلم وجهي الله. يسلم وجهي لله يوجه وجهي لله. المسلم كان حينما يرى المرأة المزدادة تسير في الطريق يغض بصره لانه يرى ان الوجه اكرم من ان يبارز الله بالمعاصي ويحد البصر الى حرام حرم الله - [00:17:47](#)

اه وجه المسلم في الدنيا كان يتوضأ لا يمكن يفوت وقت صلاة بدون ان يتوضأ. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه طبقيه حتى ان الماء ليخرج بذنبه من تحت اشفار عينيه. من تحت الجفن مع الماء اللي بيتوщи بها - [00:18:13](#)

اذا تساقط قطرات الماء وتساقط ذنبه تساقط ذنبه فيظهر من هذه الذنب المسلم في الدنيا كان يسجد هذا الوجه لله سجد وجهي. مش انت عارفين الدعاء سجد وجهي للذى شق - [00:18:34](#)

بصره وسمعه وبصره. فكان الوجه المسلم يسجد في الارض بين يدي الله عز وجل الوجه المسلم كان يسمع في كل يوم من يقول له حي على الفلاح فاذا به يتحول وينظر الى القبلة. ويقول الله اكبر - [00:18:53](#)

عندكم حد تاني عنده وجه لابد ان يتوجه جهة ما في كل يوم خمس مرات المسلم بس هو الذي يوجه وجهه. لذلك اكرم هذا الوجه اكرم ليه اكرم اكرم لانه اختار الكرامة - [00:19:14](#)

اما الذي عاش حياته في الدنيا بيهين وجهه بنفسه يهين وجهه بنفسه وتدعوه الى الخير فيرفض ويأبى لدرجة انا ربما تلقيت تلوت عليكم هذه الاية في لقاء سابق لدرجة ان الله سبحانه وتعالى يقول عنهم واذا تلقي - [00:19:32](#)

اياتنا ببيانات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر شف الوجه اذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم شايف الوشوش وش ينتقع مش عايز يستجيب لله - [00:19:55](#)

ووجه اخر لذلك كان شيء طبيعي انك لما تيجي في يوم الحشر في يوم القيمة تعالوا نتفرج على الوجوه اللهم بياض وجوهنا يا رب العالمين. اللهم خذ بابينا اليك اخذ الكرام عليك. تعالوا نتصفح الوجوه - [00:20:17](#)

تبص كده تلقي وجوه مسودة مسودة فترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة معتمة مضلمة وجوه يقول تعالى عنها وتبص تشوفهم تشفو تبص تلقي واحد ده اهوت اه كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما لأن ضلما - [00:20:35](#)

دخلت في وشه كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما تلقي وجوه مغبرة وجوه عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرا الفجرة ناس عندهم عبوس ناس مكتئبين. اقول لك حاجة اكتر - [00:21:01](#)

ناس وشوشهم سخطوا حتى وضعت في ظهورهم على دبرهم. يقول تعالى من قبل ان نطمسم وجوها فنردها على ادبارها فتلقي الوجه تجد وجوه خائفة اقول لك حاجة تانية تجد وجوه اجسام زرقة مزرقة - [00:21:22](#)

ونحشر المجرمين يومئذ زرقة ايه ده هو ده اشكال الناس يوم الحشر ايها الاخوة نفذ الوقت من بين ايدينا ولكن على كل حال لعلنا مع اللقاء القادم ان شاء الله نتصفح - [00:21:45](#)

معا صورة الحشر وصورة الناس يوم القيمة وابن سيدكون اهل الكرامة وابن سيدضيع اهل الكفران اين سيدضيع اهل الكفران لانه يوم الحشر هذا ستحدث قبل ان يحدث اي حساب. اي نوع من انواع الحساب - [00:22:02](#)

سترى ان الحشر يمايز الناس ويغاييرهم وتشعر بالكارثة في مجرد جمع الناس معا في يوم الحشر نسأل الله ان يجعلنا من فزع يومئذ

امنون وان يأخذ ب ايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين - 00:22:20

اللهم انا نعوذ بك من ان نذكر به و ننساه اللهم اجعله حجة لنا لا علينا يا رب العالمين. اللهم امين و صلى الله وسلم و بارك على سيدنا محمد وعلى الله و صحبه اجمعين و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته - 00:22:38